

في متلجروهم ومما ملا نغم فيو تون في مكانهم واما السرعة
حسبها واما تشيئة الكل باسم العوض والمراد اول سلما بنا
واما لا ناعا على طول لعننا الله كما عطف على الخلق واما لان
طولها على الكفار واما المؤمنون فانها تكون عليهم كساعة
لحيث ابي سعيد الخزري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قلت ما الطول
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والاربي نفسي بيده اخفف
على المؤمن حتى يكون اخف عليه من حذالة الكفرة فيجلبها
في الدنيا **قال ما السور** ما اذنية بمعنى ليس وفي رواية
ابن خزيمة فينكس فلم يجبه ثم اعاد فلم يجبه ثم اعاد فلم
يجبه ثم اثنى رجع واسه فقال ما السور **عنها** اي عن
زمها **با علم** خبر ما وزيعة البائنا كبر من النبي **من السائل**
اي كلانا سوا في عدم العلم من وقوعها ان الله عزه علم
الساعة ان الساعة اية اكد اخبرها سألوا عن الساعة
ايان مرساها قل انما علمنا عند ربنا الايات وفي الصحيح
مفاتيح النبي حسن لا يعلم الا الله وتلك ان الله عند
علم الساعة الاية قال مقاتل نزلت هذه الاية في رجل من اهل
البيداء اسم عبد الوارث بن عمرو بن حارثة ابي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان امرأتي حبيبي فلخيرني ما اذ انك
وبلاد لخيرة فاحيرني متى تنزل الغيث وقد علمت متى
ولدت فاحيرني متى اموت وقد علمت ما علمت اليوم فاحيرني
ما اذ العمل عزرا واحيرني متى تقوم الساعة فارتله الله منه
الاية فان قلت لم قال ما السور عزها با علم من السائل

والغنام

والغنام يقتضيان ان يقال استبا علم بما منك فالحواب انه ان
بذلك اشعارا بالقيم فارجوا السامعين بان يحل سؤل وكل
سائل كذا لكونه وقع هذا السؤل والحواب بين عيسى بن
مريم وجبريل لكن كان عيسى سائلا وجبريل سؤل كما
اخرجه الخليلي في افراده عن النبي صلى الله عليه وسلم
من جبريل عن الساعة فانفتحت يا **حجته** وقال ما
السور عزها با علم من السائل انتهى فان قيل قوله صلى
الله عليه وسلم يمتد ايار الساعة كما اتفق عليه على ان
عنده من علم الايات يقتضي ان الله تعالى يتفرد
بعلم الحجاب كما قال الخليلي ان معناه ان النبي الخبير
فلا يلحقه خبر الايات الخليلي في الغنم والحج قاله جوهان
الله سبحانه وتعالى لم يقتضين في علمه الصلاة والسلام
حتى اطعمه على كل ما اهره عنه الا انه امره بكنم بعض
والاعلام ببعض فان قلت ما الحكمة في انه قال لم يحدث
فما سبق دون ما هنا وما بين فالحواب ان مسلما زاد في
رواية عمار بن القعقل قول السائل حديثه عقب الحجاب
بمعنى الرواة اختصروا بمعتم انهم وفي الحديث دلالة
على انه من العالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا
يكون ذلك منقضا لمقتضى بل سئل بعقل ورعه وتواضع
ومن ثم سئل النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارضوا
افعل فقال لا ارضي حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا ارضي حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ارضي حتى اسال
العالم ثم ذهبوا تاها فقال ان الله عز وجل يخبرك ان